عقر من الخف ينالهم همٌّ ومصيبة ونكبة فان عقره انسان
ناله ذلك منه عنة صاحبها زاهد بالدنيا وما فيها
وان تزوج ولم يقدر على مجامعتها تيجر تجارة بلا رأس مال
تخلله فما حدث فيها فهي تخلله وان لم يكن تخلل فهو عصبا
في العم والاب عمامه تاج الرجل وجاهه وقوته
وولايته وزوجته فمن رآها نزلت في عنقه وكان
من الولاة عزل وإلا طلق زوجته او يذهب
ماله وجاهه وكذلك ان صارت من ذهب
فان ولايته ذاهبة او زوجته او جاهه او ماله
فالبسها وكانت من صوف نال ولاية وصلاحا
في دينه وان كانت من قطن فهي كالصوف
ومن حرير ولاية في فساد دين ومالها
حرام ومن لفها على راسه سافر بقدر
طول العمامه وربما دل لفظها على هم عام
ومن راى من المشركين على راسه عمامة اسلم
لما ورد لا يفرق بيننا وبين المشركين الا العمائم
وقال سيدي واستاذي صاحب الاصل روح الله
تعالى

عقر
عنة
عمه
عمامه

تعالى روحه وامدنا بمدده واعاد علينا من بركاته
وقال لي رجل رايت على راسي عمامة تركية حسنة
وان جنازة امراة راهبة يريدون ان يصلوا
عليها في الجامع والمؤذنون يهللون قدامها
ثم كشفوا فاذا لها كفن اسود وتخاصمت
مع المؤذنين في التهليل عليها فقلت له انت
رجل لك زوجة راضية عنك وهي
تحبك وابوها معتاظ عليك وقد
امر بعض المؤذنين في فراق زوجتك منك
وانت خاصمت المؤذنين في ذلك
فقال لي وان مر كذلك كما قلت
ثم قال ورايت على عيني تلك الراهبة
الميتة زجاج فقلت له ذلك الاب
في غرور في الدنيا فقال نعم
ذلك ايضا ثم لم تمض ايام
حتى مات ذلك الاب المذكور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1